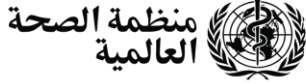


# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CAC/43 INF/3

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثالثة والأربعون

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

## 1- مقدمة

تُلقي هذه الوثيقة الضوء على السياسات الآخذة في التطور وعلى المسائل ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ومنظمة الصحة العالمية التي قد تكون ذات أهمية أو صلة بعمل الدستور الغذائي.

## 2- المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

### 1-2 1- جائحة كوفيد-19

1-1-2 نظرًا إلى تطوّر جائحة كوفيد-19 العالمية، هدفت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى إطلاع الدول الأعضاء على المسائل المتعلقة بالجائحة وبسلامة الأغذية.

2-1-2 ووضعت أمانة "الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية" توجيهات للأعمال التجارية المعنية بالأغذية<sup>1</sup> وللسلطات المختصة المسؤولة عن النظم الوطنية لمراقبة سلامة الأغذية<sup>2</sup> في ما يتعلق بجائحة كوفيد-19 وسلامة الأغذية. ونُشرت هذه التوجيهات أيضًا من خلال شبكة فاشيات الأمراض التابعة لمنظمة الصحة العالمية وتمّ تقديمها في العديد من الندوات عبر الإنترنت للمهنيين في مجالي قطاع الأغذية وتنظيم قطاع الأغذية. وبالإضافة إلى ذلك، جمعت أمانة "الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية" أسئلة من الدول الأعضاء بشأن جائحة كوفيد-19 وسلامة الأغذية، ونشرت الردود على موقع مجتمع الشبكة على الإنترنت وكذلك علنًا.<sup>3,4</sup>

2-1-3 وقامت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشكل مشترك وفردى بنشر العديد من وثائق السياسات العامة والتوجيهات لمساعدة الأعضاء فيهما على إدارة الأزمة العالمية الحالية وتقليل تأثير الجائحة. وتتوفر جميع الوثائق على الروابط التالية:

<sup>1</sup> <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance-publications>

<sup>2</sup> [https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331842/WHO-2019-nCoV-Food\\_Safety\\_authorities-2020.1-ara.pdf](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331842/WHO-2019-nCoV-Food_Safety_authorities-2020.1-ara.pdf)

<sup>3</sup> <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-businesses>

<sup>4</sup> <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-safety-authorities>

- منظمة الأغذية والزراعة: <http://www.fao.org/2019-ncov/ar>
- منظمة الصحة العالمية: أنشأت إدارة التغذية وسلامة الأغذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية صفحة إلكترونية لتوحيد جميع الوثائق المتعلقة بجائحة كوفيد-19 والتغذية وسلامة الأغذية: <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety/covid-19>. وسيتم قريباً نشر الأسئلة والأجوبة بشأن التغذية وسلامة الأغذية المتعلقة بجائحة كوفيد-19 (سيصدر الرابط قريباً).

## 2-2 عمل منظمات المجموعة الثلاثية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

2-2-1 بعد مشاورات استمرت لمدة عامين، وضعت منظمات المجموعة الثلاثية إطار عمل لرصد خطة العمل العالمية وتقييمها مع وضع قائمة منسقة من مؤشرات الرصد على المستويين الوطني والعالمي. وتعمل منظمات المجموعة الثلاثية حالياً على وضع توجيهات للبلدان بشأن وضع أطر وطنية لرصد خطط العمل الوطنية بالاستناد إلى التقييمات القطرية والمكتبية القطرية.<sup>5</sup> وتتمثل إحدى الآليات الرئيسية التي ستستخدم لجمع بيانات مستندة إلى المؤشرات في الاستبيان الثلاثي القطري للتقييم الذاتي الذي استكمل الآن المرحلة الثالثة من الردود. وتمّ تمديد عملية جمع البيانات للجولة الرابعة من الردود حتى مايو/أيار 2020.

2-2-2 وتسهم منظمة الأغذية والزراعة في عمل منظمات المجموعة الثلاثية بشأن وضع اللمسات الأخيرة على الإطار العالمي للتنمية والإشراف، بما يتماشى مع توصيات فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات. وتشمل الخطوات التالية المتفق عليها إعداد خلاصة وافية للخطوط التوجيهية والمعايير والقواعد الحالية لكل منظمة والمتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات لتسهيل تنفيذها ولتكون بمثابة نقطة انطلاق لإجراء المزيد من المناقشات بشأن تطوير الصكوك الدولية.

2-2-3 وفي مايو/أيار 2018، وقّع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية مذكرة تفاهم<sup>6</sup> لإضفاء طابع رسمي على تعاون هذه المنظمات وتعزيزه في مجالات العمل المتعلقة بالتفاعلات بين الإنسان والحيوان والبيئة بما فيها مقاومة مضادات الميكروبات. وبالنظر إلى الطبيعة عبر الوطنية والمتعددة القطاعات لمقاومة مضادات الميكروبات والدعم المطلوب من البلدان ومن أصحاب المصلحة الآخرين، تعمل منظمات المجموعة الثلاثية على توسيع نطاق الجهود الحالية لدعم البلدان في مواجهة هذا التهديد المباشر بشكل عاجل من خلال نهج "صحة واحدة". وأطلقت أيضاً الصندوق الائتماني المتعدد الشركاء لمكافحة مقاومة الميكروبات (الصندوق). ويُعدّ هذا الصندوق مبادرة استراتيجية مشتركة بين القطاعات وبين أصحاب المصلحة المتعددين تدعو إلى الشراكة والتمويل للاستفادة من الجهود الثلاثية في مجالي عقد الاجتماعات والتنسيق بالإضافة إلى الولايات والخبرة الفنية للتخفيف من مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات وللمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحفيز تنفيذ خطط العمل الوطنية التي تتبع نهج "صحة واحدة" للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات.

2-2-4 وأنشأت منظمات المجموعة الثلاثية أمانة ثلاثية مشتركة لقيادة وتنسيق الاستجابة العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات في تعاون وثيق في ما بين منظمات الأمم المتحدة وغيرها. وتُعزز الأمانة المشتركة الثلاثية التعاون بين منظمة

<sup>5</sup> <https://www.who.int/antimicrobial-resistance/global-action-plan/monitoring-evaluation/tripartite-framework/en>

<sup>6</sup> <http://www.fao.org/news/story/ar/item/1136800/icode>

الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بالاعتماد على الولايات الأساسية والمزايا النسبية لكل منظمة من أجل تلبية احتياجات الاستجابة العالمية عبر مفهوم "صحة واحدة".

2-2-5 وبعد تحقيق توافق في الآراء بشأن الرؤية المتعلقة ببوابة بيانات مشتركة حول مقاومة مضادات الميكروبات، توصلت منظمات المجموعة الثلاثية إلى رؤية للنظام الثلاثي للمراقبة المتكاملة على جميع المستويات. وأقرت الاجتماعات التنفيذية الثلاثية تلك الرؤية في عامي 2017 و2018، وتم تطوير دراسة جدوى تتضمن التفاصيل الفنية التي تمت مناقشتها والاتفاق عليها من قبل فريق عمل ثلاثي من منظمات المجموعة الثلاثية العاملة على مسائل مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في 30 أبريل/نيسان 2019. وتمثل منصة النظام الثلاثي للمراقبة المتكاملة خطوة أولية نحو بناء نظام متكامل لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات.

### 2-3 اليوم العالمي لسلامة الأغذية

في ديسمبر/كانون الأول 2018، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً تُعلن فيه يوم 7 يونيو/حزيران اليوم العالمي لسلامة الأغذية. وتم تعيين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لقيادة الاحتفال بهذا اليوم بالتناوب. وقادت منظمة الصحة العالمية الحدث في عام 2020 تحت نفس موضوع العام الماضي المعنون "سلامة الأغذية، مسؤولية الجميع" مع التركيز بشكل أساسي على بناء الغذاء الآمن والحفاظ عليه في الأسواق لضمان حصول الناس على أغذية صحية طوال جائحة كوفيد-19. ودعت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية جميع أصحاب المصلحة القائمين على الإنتاج والاستهلاك إلى زيادة الوعي وتحفيز العمل من خلال تسليط الضوء على ما يمكن أن يفعله كل فرد لضمان سلامة الأغذية، وخاصة سلامة الأغذية في الأسواق والحاجة إلى تعزيز الممارسات الصحية. وتم الاحتفال بحدث مباشر مشترك عبر فيسبوك (Facebook)<sup>7</sup> يوم الجمعة 5 يونيو/حزيران. وسلط كل من المديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الضوء على أنّ سلامة الأغذية هي مسؤولية الجميع في كل يوم. وعلى المستويين القطري والإقليمي، تم تنظيم أنشطة مثل البيانات الصحفية، والمقابلات على التلفزيون، ومقاطع الفيديو، والحملات على وسائل التواصل الاجتماعي، والندوات الفنية على الإنترنت، وحملات الترويج الصحي للمستهلكين. ويتوفر المزيد من المعلومات على شبكة الإنترنت.<sup>8</sup>

### 2-4 مشاركة منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية في عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن النويدات المشعة

2-4-1 تواصل منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية التعاون فيما بينها في مشروع مشترك من خلال الفريق التوجيهي المكوّن من خبراء دوليين والمعني "بإعداد التوجيهات الخاصة بمراقبة النويدات المشعة في الأغذية ومياه الشرب في حالات غير الطوارئ". ويتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع المنظمات الدولية والسلطات الوطنية ذات الصلة. ويهدف المشروع إلى وضع نهج منسق لتقييم وإدارة الجرعات الإشعاعية في الأغذية، والمتأنية من النويدات المشعة الطبيعية أو من النويدات المشعة التي يصنعها الإنسان. ويشمل ذلك النهج المواد الإرشادية الموجهة إلى

<sup>7</sup> <http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/news-and-events/news-details/ar/c/1279447>

<sup>8</sup> <http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/wfsd/about/ar>

السلطات الوطنية ذات الصلة، والمتسقة مع النهج الخاص بالنويدات المشعة في مياه الشرب (الواردة في الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن جودة مياه الشرب).

2-4-2 وساهم هذا العمل في إثراء مناقشات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية. وتقوم مجموعة عمل إلكترونية بإعداد وثيقة معروضة للمناقشة لتكوين فهم أفضل لوجود النشاط الإشعاعي في الأغذية والأعلاف والمياه في ظل الظروف العادية كما تم الاتفاق عليه في الدورة الثالثة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية. وستمكن هذه الوثيقة للجنة من تحديد إجراءات المتابعة الممكنة في اجتماعها المقبل. ويتواصل عمل منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث ستستهدف المرحلة الأولى النويدات المشعة الطبيعية بينما ستركز المرحلة التالية على النويدات المشعة التي يصنعها الإنسان في الأغذية.

## 2-5 فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات

وجّه الأمين العام للأمم المتحدة دعوة إلى فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات لعقد اجتماع بعد الاجتماع الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في عام 2016. وجمع فريق التنسيق شركاء من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وأفرادًا من ذوي الخبرة في مجالات صحة الإنسان والحيوان والنبات، بالإضافة إلى قطاعات الأغذية وأعلاف الحيوانات والتجارة والتنمية والبيئة، لوضع مخطط لمقاومة مضادات الميكروبات. وزوّدت منظمة الصحة العالمية أمانة فريق التنسيق بمدخلات من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وفي أبريل/نيسان 2019، تمّ تقديم التقرير النهائي الذي أعده فريق التنسيق إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمعنون: "الوقت للانتظار: تأمين المستقبل من حالات العدوى المقاومة للأدوية"<sup>9</sup>. وقُدّمت توصيات محددة إلى منظمات المجموعة الثلاثية. وقُدّم الأمين العام تقرير متابعة إلى اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، والذي نُشر في مايو/أيار 2019. ويسلط التقرير الضوء على التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء ومنظمات المجموعة الثلاثية في معالجة مقاومة مضادات الميكروبات، مشيرًا إلى أن الدعم والاستثمارات العاجلة مطلوبة لتوسيع نطاق الاستجابات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.<sup>10</sup>

## 3- المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة

### 3-1 المسائل الناشئة عن الدورة الثالثة والستين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

3-1-1 ترد في ما يلي توصيات مختارة من الدورة الثالثة والستين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (ديسمبر/كانون الأول 2020) والتي قد تهمّ هيئة الدستور الغذائي بشكل خاص. وبالإضافة إلى ذلك، تمّ تحديد أنشطة مختارة تتضمن توجيهات استراتيجية بشأن المسائل ذات الأهمية بالنسبة إلى سلامة الأغذية.

### 3-1-2 وإنّ مجلس منظمة الأغذية والزراعة:

3-1-2-1 رَحّب بالموارد الإضافية المخصّصة لعمل المنظمة بخصوص الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وبرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية والتي من شأنها معالجة تراكم الأعمال غير

<sup>9</sup> [https://www.who.int/antimicrobial-resistance/interagency-coordination-group/IACG\\_final\\_summary\\_AR.pdf?ua=1](https://www.who.int/antimicrobial-resistance/interagency-coordination-group/IACG_final_summary_AR.pdf?ua=1)

<sup>10</sup> <https://undocs.org/ar/A/73/869>

المنجزة ذات الصلة؛ فضلا عن الموارد المكرّسة لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي؛ وطلب إدراج جميع هذه الموارد الإضافية في برنامج العمل الجاري؛

3-1-2-2 ورحب، في ما يتعلق بعمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، بالاتفاق القاضي بإدراج مؤشر من إطار نتائج خطط العمل العالمية الثلاثية في إطار النتائج الاستراتيجية للمنظمة؛

3-1-2-3 ورحب بأخر المعلومات عن استراتيجية المنظمة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية، وفي ما يتعلق باعتماد مفهوم جديد بشأن "النمط الغذائي الصحي المستدام"، استذكر المصطلحات المستخدمة ضمن نطاق الأمم المتحدة، بما في ذلك في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الذي شاركت في عقده منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وشدّد على ضرورة وجود اتساق مع اللغة المتفق عليها في الأمم المتحدة؛

3-1-2-4 ورحب بالتقرير المحلي عن تنفيذ خطة العمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وشدّد على أهمية حافظة المنظمة المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات ومسؤوليتها المشتركة في ما يخص الترويج للاستخدامات الحكيمة والمناسبة لمضادات الميكروبات في البيئة والقطاع الزراعي، وأعرب عن تقديره لتعاون المنظمة مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ضمن إطار الأمانة المشتركة الثلاثية؛

3-1-2-5 وأخذ علماً بتوصيات تقرير الدورة السادسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي مؤكداً على ما يكتسبه عدد من الاعتبارات من بينها، سلامة الأغذية، ونهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة، والقضاء على الفقر، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والبيانات، وأوجه عدم المساواة، من أهمية من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وأشار كذلك إلى الطابع الطوعي للتوصيات المنبثقة عن لعملية تحقيق التقارب بين السياسات؛

### 3-2 التمويل المستدام لبرنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

بينما وافق مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة على تخصيص مبلغ معين من الأموال غير المنفقة لبرنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الوثيقة CX/CAC 18/41/17)، فإنّ المبلغ غير المنفق المتاح لم يؤد إلى إصدار قرار المجلس. وطلب المجلس في دورته الحادية والستين بعد المائة من المنظمة ضمان تخصيص أموال كافية من ميزانيتها الأساسية، والجهود جارية لتأمين هذه الأموال لفترة السنتين 2020-2021. وقد قامت منظمة الأغذية والزراعة في ما بعد بإتاحة مبلغ مليون (1) دولار أمريكي إضافي لكلّ فترة سنتين لبرنامج المشورة العلمية، وهو إجراء رحب به مجلس المنظمة في دورته الثالثة والستين بعد المائة.

### 3-3 مقاومة مضادات الميكروبات

3-3-1 تمّ تطوير أداة تقييم المختبرات ونظام مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات<sup>11</sup> لمساعدة البلدان على تقييم نظمها الوطنية للمراقبة وقدرة مختبراتها على تشخيص مقاومة مضادات الميكروبات. وتم استخدام أداة التقييم هذه في أكثر من 20 بلداً في آسيا وأفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى، وسيتواصل تعميمها من أجل استخدامها في بلدان أخرى. وتوفر منظمة الأغذية والزراعة تدريباً بشأن أداة تقييم المختبرات ونظام مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات لبناء مجتمعات إقليمية من المقيمين.

<sup>11</sup> <http://www.fao.org/antimicrobial-resistance/resources/tools/atlass/en/>

3-3-2 وفي إقليم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وضعت منظمة الأغذية والزراعة خطوطاً توجيهية إقليمية للمراقبة تصف بشكل شامل منهجيات مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات للبكتيريا التي تنقلها الأغذية من الحيوانات السليمة المخصصة للاستهلاك الغذائي (الخط التوجيهي رقم 1).<sup>12</sup> ويجري وضع خطوط توجيهية إضافية؛ ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في مسببات الأمراض الحيوانية التي تنتقل من الماشية والدواجن المصابة بمرض سريري أو دون سريري (الخط التوجيهي رقم 2)، ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في مجال تربية الأحياء المائية (الخط التوجيهي رقم 3)، ورصد مقاومة مضادات الميكروبات في البيئة الحيوانية/البيئة (الخط التوجيهي رقم 4)، وخطوط توجيهية بشأن جمع بيانات استخدام مضادات الميكروبات على مستوى المزارع (الخط التوجيهي رقم 5).

3-3-3 وبالنسبة إلى مقاومة مضادات الميكروبات في قطاع تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك، نشرت المنظمة وثيقة بعنوان "أداء برامج اختبار قابلية التأثير بمضادات الميكروبات ذات الصلة بتربية الأحياء المائية ومنتجات تربية الأحياء المائية"، ونظمت حلقات عمل تدريبية محددة لبناء القدرات بشأن إدارة مخلفات الأسماك، وتحليل مخلفات مضادات الميكروبات، واختبار قابلية التأثير بمضادات الميكروبات في منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.<sup>13</sup>

3-3-4 وحددت منظمة الأغذية والزراعة عشر مؤسسات<sup>14</sup> تمّ تعيينها (أو هي في طور التعيين) مراكز مرجعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات تابعة للمنظمة، وهو ما سيساعد المنظمة والدول الأعضاء فيها على تنفيذ الأنشطة المحددة في خطة عمل المنظمة. وتمّ اختيار أربع مؤسسات أخرى<sup>15</sup> مرشحة لأن تكون مراكز مرجعية تابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الأمن البيولوجي في مجال تربية الأحياء المائية (بما في ذلك استخدام مضادات الميكروبات ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات).

3-3-5 ومن أجل تحسين المعارف المتعلقة بأثر مقاومة مضادات الميكروبات على البيئة، تعمل دائرة صحة الحيوان وشعبة الأراضي والمياه التابعتين لمنظمة الأغذية والزراعة مع الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المعنية باستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة من أجل تطوير مجموعة أدوات تحليلية متعلقة بالنظائر توفر معلومات بشأن حركة مضادات الميكروبات ومصيرها في التربة والمياه.<sup>16</sup>

3-3-6 ووضع فرع قانون التنمية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة منهجية لتقييم التشريعات الوطنية ذات الصلة بمقاومة مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والزراعة، بما في ذلك التشريعات البيطرية وسلامة الأغذية ومقاومة مضادات الميكروبات في المحاصيل والبيئة والمياه والنفايات. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشكل تعاوني لمواصلة تطوير هذه المنهجية. وتمّ تطبيق المنهجية في 18 بلداً في أفريقيا<sup>17</sup> وآسيا<sup>18</sup> وآسيا الوسطى.<sup>19</sup> وسيتم

<sup>12</sup> <http://www.fao.org/3/ca6897en/CA6897EN.pdf>

<sup>13</sup> <http://www.fao.org/3/ca6028en/ca6028en.pdf>

<sup>14</sup> مؤسسات محددة لمسألة مقاومة مضادات الميكروبات من: الاتحاد الروسي وألمانيا وتايلند والدنمارك والسنغال وفرنسا والمكسيك والمملكة المتحدة ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

<sup>15</sup> مؤسسات خاصة بتربية الأحياء المائية والأمن البيولوجي من: الصين والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة الأمريكية.

<sup>16</sup> <http://www.fao.org/3/ca5386en/CA5386EN.pdf>

<sup>17</sup> إثيوبيا وتنزانيا وجنوب السودان وزامبيا وزيمبابوي وغانا وكينيا.

<sup>18</sup> بنغلاديش والفلبين وفيت نام وكمبوديا ولاو.

<sup>19</sup> أرمينيا وأوكرانيا وبيلاروس وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

تنفيذها في خمسة بلدان في أمريكا اللاتينية<sup>20</sup>. وقدمت المنظمة العالمية لصحة الحيوان إسهامات أخذت بعين الاعتبار في تنقيح المنهجية، وتعاونت مع المنظمة في قيادة بعثة مشتركة إلى الفلبين لإجراء أول برنامج لدعم التشريعات البيطرية.

3-3-7 ونُظمت حلقة عمل إقليمية بشأن التشريعات واستخدام مضادات الميكروبات/ مقاومة مضادات الميكروبات خلال شهر مارس/آذار 2018<sup>21</sup> في بانكوك بمشاركة الجهات التنظيمية والخبراء من الإقليم فضلاً عن خبراء من منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ورابطة أمم جنوب شرق آسيا. وعُقدت حلقات عمل إقليمية يومي 11 و12 ديسمبر/كانون الأول 2018 في جنوب أفريقيا، بما في ذلك مشاركين من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وكذلك في واغادوغو في بوركينا فاسو، في 11 مارس/آذار 2019. ومن المرتقب تقديم الدعم لحلقات العمل المماثلة في أقاليم وأقاليم فرعية أخرى للنظر في المجالات التي يمكن فيها للتنسيق الإقليمي للتشريعات أن يعزز الإدارة المحسنة لمقاومة مضادات الميكروبات وكيفية تحقيق ذلك.

3-3-8 ويعمل الخبراء القانونيون في المنظمة على تحديد تشريعات وسياسات متعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات داخل البلدان وفي ما بينها، وإنشاء مجموعة بيانات متعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات تابعة لقاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة (قاعدة بيانات شاملة للتشريعات والسياسات الوطنية في جميع مجالات ولاية المنظمة). وستسهل مجموعة البيانات الوصول إلى المجالات القانونية المختلفة ذات الصلة بمقاومة مضادات الميكروبات وفهمها. واستناداً إلى التجربة المذكورة أعلاه، يقوم خبراء فرع قانون التنمية بتطوير دراسة تشريعية بشأن التشريعات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك أفضل الممارسات والخيارات لتعزيز الأطر التنظيمية لمقاومة مضادات الميكروبات.

3-3-9 ويتم جمع ما يقرب من 12 500 نص من نصوص التشريعات المتعلقة بالأمن الغذائي وحماية المستهلك تلقائياً عن طريق قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة على موقع الدستور الغذائي. وتمّ تحسين إدماج البيانات، بحيث أُتيح 3 500 نص إضافي في عام 2019. والمناقشات جارية بشأن أفضل السبل الكفيلة بتسجيل ودمج التعقيبات المتأتية من جهات الاتصال الوطنية التابعة للدستور الغذائي.

3-3-10 ونشرت منظمة الأغذية والزراعة إطاراً لاستعراض وتطوير السياسات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ<sup>22</sup>. وهذا الدليل الإقليمي موجه إلى الحكومات من أجل مراجعة وتحديث وتطوير سياسات لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في الإنتاج الحيواني.

3-3-11 وقد استكملت دراسات تقييم أصحاب المصلحة المختلفة الأساليب في عشرة بلدان في صفوف مختلف أصحاب المصلحة، شملت بالأساس المزارعين والبيطريين، وكذلك العاملين في مجال الإرشاد الذين يوزعون مضادات الميكروبات. وتم بالفعل نشر تقرير بعنوان "نحو فهم تصاعدي لاستخدام مضادات الميكروبات ومقاومتها في المزرعة: مسح للمعارف والمواقف والممارسات عبر نظم الثروة الحيوانية في خمسة بلدان أفريقية"<sup>23</sup>.

3-3-12 ووضعت منظمة الأغذية والزراعة نهجاً تدريجياً لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات بناءً على خطة عمل المنظمة المسماة "مسار الإدارة التدريجي" لمساعدة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ خطة عمل وطنية متعددة القطاعات

<sup>20</sup> إكوادور وأوروغواي وبوليفيا وبيرو وغواتيمالا.

<sup>21</sup> <http://www.fao.org/legal/development-law/magazine-1-2018/en/#fourth>

<sup>22</sup> <http://www.fao.org/3/CA1486EN/ca1486en.pdf>

<sup>23</sup> <https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0220274>

تستند إلى نهج "صحة واحدة" لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. ولتحقيق الاستخدام الأمثل والمستدام لمضادات الميكروبات، يحدّد مسار الإدارة التدريجي المراحل وينمي الكفاءات الوطنية لتحسين الإجراءات تدريجيًا من أجل إذكاء الوعي وبناء قدرات الرصد والمراقبة، وتعزيز الحوكمة، وتشجيع الممارسات الجيدة والاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات. وتم تنفيذ أول مشروع تجريبي داخلي لمسار الإدارة التدريجي في أربعة بلدان في عام 2019، وستليه مشاريع تجريبية إضافية في أمريكا اللاتينية وآسيا الوسطى وشمال إفريقيا.

3-3-13 وفي ما يخص تربية النحل، تُقيم المنظمة شراكة مع معهد Istituto Zooprofilattico Sperimentale التابع لوزارة الصحة الإيطالية من أجل جمع معلومات أساسية عالمية عن صحة النحل واستخدام مضادات الميكروبات عن طريق مسح إلكتروني، استهل في عام 2019 بعشر لغات.<sup>24</sup>

3-3-14 وأصدرت منظمة الأغذية والزراعة سلسلة جديدة من دراسات الحالة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات لمساعدة البلدان على التعلم من بعضها البعض وتبادل تجاربها في ما يخص الاستخدام المسؤول لمضادات الميكروبات. ويؤكّد أول هذه المنشورات على تحوّل عملية إنتاج لحوم الخنزير في الدنمارك من منظور تنظيمي ومن منظور الشراكات العامة / الخاصة والخدمات البيطرية. وقد نشره في أوائل عام 2019 كلٌّ من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ووزير البيئة والأغذية الدنماركي.<sup>25</sup>

3-4 مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 ودور منظمة الأغذية والزراعة في الحفاظ على العلم والمعرفة

اعتراضًا بالتحديات العالمية التي تؤثر على النظم الغذائية، شرع أصحاب المصلحة في اتخاذ إجراءات وتغيير سلوكهم، غير أن العديد من المبادرات المستقلة التي يقومون بها تفتقر إلى إطار مشترك للتفاعلات والتبعيات والمقايضات المعقدة المتأصلة في النظم الغذائية. وهذا يحدّ من قدرة المجتمعات على تحديد مسارات مناسبة وتنفيذها من أجل إيجاد نظم غذائية أكثر استدامة. ويكمن الهدف الشامل لمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، الذي سيعقده الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2021، في مساعدة أصحاب المصلحة على تحسين الفهم وإدارة الخيارات المعقدة التي تؤثر في مستقبل النظم الغذائية، وتسريع وتيرة التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وإن العملية التحضيرية لمؤتمر القمة هذا، الذي يتمحور حول المشاركة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، سيمكّن أصحاب المصلحة من وضع أطر وأدوات لصنع القرار واختبارها وتكييفها، وستتيح منابر للشراكات والمبادرات المبتكرة اللازمة لتحفيز التزامات كبيرة بالعمل والاستثمار من أجل إيجاد نظم غذائية أكثر استدامة. وستنشأ لجنة استشارية لمؤتمر القمة، برئاسة نائب الأمين العام وأعضاء من مختلف أصحاب المصلحة المتعددين بما في ذلك مديرو منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي وممثلون قطريون وممثلو القطاع الخاص والمجتمع المدني، ستكون مسؤولة عن الإشراف على العملية التحضيرية وعن تحديد نتائج مؤتمر القمة، الذي يتوقع أن يتضمّن إعلانًا سياسيًا يعرض مبادئ لتحويل النظم الغذائية بشكل مستدام، ومجموعة من الالتزامات بالعمل من جانب مجموعات أصحاب المصلحة كافة، ونظامًا طوعيًا للمتابعة والمساءلة. وتُساعد منظمة الأغذية والزراعة بوصفها جزءًا من الأمانة، في بناء قاعدة أدلة علمية ومعرفية ليسترشد بها كلٌّ من البلدان والمدن

<sup>24</sup> <http://www.fao.org/teca/forum/beekeeping/en/>

<sup>25</sup> <http://www.fao.org/director-general/newsroom/news/detail/ar/c/1181473/>



والمجتمعات والشركات والمستهلكين والمجتمع المدني في تحسين تنسيق الإجراءات الجماعية الرامية إلى تحسين طرق إنتاج الأغذية ومعالجتها واستهلاكها.

### 3-5 مدونة سلوك عالمية للحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية

بعد النظر في وثيقة بشأن تعزيز تنمية النظم الغذائية المستدامة، طلبت لجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (لجنة الزراعة) في دورتها السادسة والعشرين التي عقدت خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول 2018 أن تتولى المنظمة، بالتعاون مع الجهات الفاعلة المعنية، قيادة عملية وضع مدونة سلوك طوعية للحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية لعرضها على الدورة المقبلة للجنة الزراعة المزمع عقدها خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول 2020. واستجابة لهذا الطلب، تتولى المنظمة بالفعل إعداد مدونة سلوك للحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية وتعالج كلاً من الفاقد والمهدر من الأغذية ضمن الوثيقة عينها من منطلق الحاجة إلى اتباع نهج مراعي للنظم الغذائية وتيسير مواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة المترابطة.

### 3-6 وضع خارطة طريق لإنشاء نظام عالمي للإنذار المبكر بالتكاثر الطحلي الضار على يد منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

تعمل منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اللجنة) بشكل مشترك من أجل وضع خارطة طريق لإنشاء نظام عالمي للإنذار المبكر بالتكاثر الطحلي الضار. وأنشأ الفريق الحكومي الدولي المعني بالتكاثر الطحلي الضار، التابع للجنة، خلال جلسته الأخيرة فريق عمل معني بالكشف المبكر عن أحداث التكاثر الطحلي الضار والتحذير منها والتنبؤ بها لدعم هذا الجهد المشترك الذي يهدف إلى تحسين الإبلاغ عن التكاثر الطحلي السام على مستوى العالم.

### 3-7 منظمة الأغذية والزراعة تصدر مطبوعاً جديداً بعنوان "تغيّر المناخ: تخفيف العبء الذي يُثقل كاهل سلامة الأغذية"

بينما تُعدّ تأثيرات تغير المناخ على الإنتاج الغذائي العالمي والأمن الغذائي معروفة على نطاق واسع، فإن تأثيرات تغير المناخ على سلامة الأغذية معروفة أقل بكثير. ولمعالجة ذلك، نشرت منظمة الأغذية والزراعة في عام 2008 أول تقرير عن هذا الموضوع بعنوان "تغيّر المناخ: الآثار المترتبة على سلامة الأغذية". ولفت المطبوع الانتباه في جميع أنحاء العالم إلى الارتباط المعقد بين تغير المناخ وبعض المخاطر المحددة التي تهدد سلامة الأغذية. ومنذ صدور هذا المطبوع الأول، ما انفكت الأدلة المتزايدة تقدّم فهمًا أفضل مدى تأثير تغير المناخ على سلامة الأغذية العالمية. ويُحاول تقرير المنظمة الجديد المعنون "تغيّر المناخ: تخفيف العبء الذي يُثقل كاهل سلامة الأغذية"، والذي من المتوقع نشره في الأسابيع المقبلة، تقدير حجم تأثيرات تغير المناخ الحالية والمتوقعة على مخاطر محددة تهدد سلامة الأغذية. وتشمل المخاطر التي تهدد سلامة الأغذية التي يغطيها المطبوع العوامل المرضية والطفيليات المنقولة بالأغذية والتكاثر الطحلي الضار والسموم الفطرية والمعادن الثقيلة مع التركيز على ميثيل الزئبق ومبيدات الآفات. وإدراكًا بأنّ العوامل الدافعة مثل تغير المناخ تؤثر على مشهد النظم الغذائية العالمية، تعمل منظمة الأغذية والزراعة على تطوير نهج استشارية لمساعدة البلدان على تحديد القضايا الناشئة المرتبطة بسلامة الأغذية ومعالجتها. وتمت مناقشة بعض هذه النهج أيضًا في هذا المطبوع الجديد إلى جانب بعض القضايا الناشئة المتعلقة بتغير المناخ.

### 3-8 استعراض المؤلفات المتعلقة بتأثير المواد ذات الأهمية بالنسبة إلى سلامة الأغذية على مجموعة الميكروبات البشرية المعوية

في إطار استعراض أُجري على نطاق المنظمة لتأثير النظم الغذائية على الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنمط الغذائي، تمّ الاحتذاء باستعراض المؤلفات السابقة في تناول موضوع تأثير المواد ذات الأهمية بالنسبة إلى سلامة الأغذية على مجموعة الميكروبات البشرية المعوية. وكخطوة أولى، وُضعت منهجية لإجراء بحث واستعراض منهجين للمؤلفات بالإضافة إلى قائمة بالمواد ذات الأولوية المصنفة حسب الفئات (مثل المواد المضافة إلى الأغذية ومخلفات العقاقير البيطرية ومخلفات مبيدات الآفات، والمواد البلاستيكية الدقيقة وما إلى ذلك). وتمّ أيضاً توثيق الأدلة على تأثير هذه المواد على صحة الإنسان، إن وجدت. ولا يزال الاستعراض جارياً، ويتمّ تجميع المراجع والنتائج. وتمّ أيضاً إنشاء قائمة بالنتجرات في الأبحاث والمعارف لإثراء المناقشات المستقبلية المحتملة بشأن التحديات في مجال الأبحاث وسبل معالجتها. وتهدف منظمة الأغذية والزراعة إلى نشر الدراسة في أوائل عام 2021.

### 3-9 المواءمة مع المستويات القصوى لمخلفات مبيدات الآفات في الأغذية الصادرة عن الدستور الغذائي: دراسة حالة عن الأرز لفهم الآثار المترتبة على التجارة وأسباب عدم المواءمة

3-9-1 سلطت البلدان الضوء لسنوات عديدة على القضايا التجارية المتعلقة بالاختلافات في المستويات القانونية القصوى المحددة لمخلفات مبيدات الآفات التي تفرضها البلدان المختلفة. وفي هذا السياق، قررت منظمة الأغذية والزراعة إجراء دراسة أولية لتقييم درجة المواءمة مع المستويات القصوى لمخلفات مبيدات الآفات الصادرة عن الدستور الغذائي في عدد من البلدان المختارة. وأظهرت النتائج درجة مواءمة منخفضة للغاية مع المستويات القصوى الصادرة عن الدستور الغذائي. ولفهم طبيعة هذه المسألة والآثار المترتبة عليها بشكل أفضل، واصلت منظمة الأغذية والزراعة الدراسة المتعلقة بالمستويات القصوى لمبيدات الآفات من خلال فحص مجالين رئيسيين، ألا وهما: (1) الأسباب الفنية الكامنة وراء انخفاض مستويات المواءمة؛ (2) وتأثير المواءمة المحدودة للحدود القصوى لمخلفات مبيدات الآفات على التجارة الدولية، ولا سيما على اقتصادات البلدان النامية.

3-9-2 وأجرت منظمة الأغذية والزراعة تحليلاً للأسباب الفنية الكامنة وراء انخفاض مستويات المواءمة بالتعاون مع خبير دولي في مجال مبيدات الآفات وبمدخلات من أمانة الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات. وتمّ تطوير نموذج اقتصادي بشأن تجارة الأرز واختباره كدراسة حالة من أجل دراسة تأثير المواءمة الضعيفة للمستويات القصوى لمبيدات الآفات على التجارة الدولية. ويأخذ التحليل في الاعتبار المستويات القصوى لمخلفات مبيدات الآفات في الأرز الصادرة عن الدستور الغذائي منذ عام 1971 ومستوى المواءمة بينها في 19 بلداً تشمل البلدان الرئيسية المنتجة والمصدرة والمستوردة للأرز. وتمت استشارة جميع البلدان الواردة في التحليل طوال فترة تنفيذ الدراسة لتوضيح المعلومات ذات الصلة وتأكيدتها.

### 3-9-3 ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على الدراسة بهدف نشرها في وقت لاحق من هذا العام.

### 3-10 الطرق المخبرية الداعمة لمواصفات الدستور الغذائي

3-10-1 تقدم الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، من خلال مختبرات الزراعة والتكنولوجيا الحيوية في زايبرسدورف في النمسا، الدعم لعمل منظمة الأغذية والزراعة / منظمة الصحة العالمية في مجال

التحقق من صحة هوية الأغذية باستخدام أنشطة البحث والتطوير التطبيقية التي تجريها المختبرات والأبحاث المنسقة التي تشارك فيها معاهد من البلدان الأعضاء. ويوجد حاليًا مشروعان بحثيان منسقان يركزان على التحقق من صحة هوية الأغذية، ألا وهما: "الأساليب التحليلية القابلة للنشر ميدانيًا من أجل التحقق من صحة هوية الأغذية وسلامتها وجودتها" (D52040، 2017-2022) واستخدام التقنيات النووية للتحقق من صحة هوية الأغذية المؤسمة كأغذية عالية القيمة" (D52042، 2019-2024). ويتكوّن كل مشروع من مشاركين من حوالي 15 معهدًا حول العالم. وستكون مخرجات هذين المشروعين، بما في ذلك أساليب التحليل والإجراءات وقواعد البيانات، ذات أهمية رئيسية للجنة الدستور الغذائي المعنيتين بأساليب التحليل وأخذ العينات، وبنظم فحص الواردات والصادرات الغذائية وإصدار الشهادات.

3-10-2 وتم إطلاق مشاريع بحث منسقة جديدة (D52043) للفترة 2020-2025 بعنوان "استنفاد العقاقير البيطرية والتحليل الإشعاعي لمخلفاتها في الحيوانات". ويهدف هذا المشروع إلى دعم تحديد المستويات القصوى لمخلفات بعض العقاقير البيطرية في الأغذية وتمكين البلدان النامية من الاضطلاع بدور أكبر في هذه العملية، انطلاقًا من مداولات الدوريتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، ولا سيما من قاعدة البيانات الخاصة باحتياجات البلدان من المستويات القصوى للمخلفات. ويشمل المشروع حتى الآن 14 مؤسسة بحثية / تنظيمية من أوروغواي وأوغندا وباكستان والبرازيل وبنغلاديش وكندا وكوستاريكا وجمهورية كوريا وشيلي والصين والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية. ويتم التماس التعاون والشراكات، خاصة لتجميع أو توفير المركبات البيطرية ذات العلامات الإشعاعية، والوصول إلى مرافق الحيوانات والمختبرات المعتمدة على أنها ذات ممارسات مخبرية جيدة، بالإضافة إلى توفير التدريب المتخصص و/أو فرص المقارنة المرجعية للمشاركين. وسيُعقد الاجتماع التنسيقي الأول للأبحاث في الفترة الممتدة من 9 إلى 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 في فيينا بالنمسا من أجل صقل خطط العمل.

#### 4- المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية

##### 4-1 عملية تحوّل منظمة الصحة العالمية

4-1-1 في مارس/ آذار 2019، أعلنت منظمة الصحة العالمية عن إجراء إصلاحات تهدف إلى تعزيز دور المنظمة باعتبارها الهيئة الرائدة في العالم في مجال الصحة العامة وإلى دعم البلدان بشكل فعال في تحقيق هدف "الثلاثة مليارات". وفي هذا السياق، تم دمج قسم سلامة الأغذية وقسم التغذية ضمن إدارة التغطية الصحية الشاملة/ شؤون تحسين صحة السكان لتعزيز أوجه التآزر وإعادة التأكيد على التزام منظمة الصحة العالمية بدعم الدستور الغذائي، وفي نهاية المطاف لتوفير أغذية آمنة ومغذية للفئات السكانية الأكثر ضعفًا.

##### 4-2 قرار جمعية الصحة العالمية وتحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية

4-2-1 وافقت الدول الأعضاء على قرار جديد صادر عن جمعية الصحة العالمية (WHA73.5) الذي يهدف إلى تعزيز الجهود العالمية في مجال سلامة الأغذية. ويحثّ القرار الدول الأعضاء على تطبيق نهج "صحة واحدة" من أجل تعزيز استدامة الأغذية وتوفيرها المأمون والكافي والصحي لجميع السكان. وإقرارًا بالتهديدات التي تواجه سلامة الأغذية، بما في ذلك مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية وتغير المناخ، يدعو القرار أيضًا الدول الأعضاء إلى الاستثمار في النظم والابتكارات الوطنية المتعلقة بسلامة الأغذية، وإلى مشاركة البيانات والأدلة بشأن مخاطر وفاشيات الأمراض المنقولة بالأغذية في الوقت المناسب مع الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية. ويُطلب من الأمانة تحديث

الاستراتيجية العالمية لسلامة الأغذية لمواجهة التحديات الحالية والناشئة ولدمج التكنولوجيات الجديدة والنهج المبتكرة الرامية إلى تعزيز النظم سلامة الأغذية. ويدعو القرار أيضاً المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى تعزيز الدور القيادي للمنظمة في هيئة الدستور الغذائي والشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية وإلى إعداد تقديرات عالمية محدثة للأمراض المنقولة بالأغذية بحلول عام 2025.

4-2-2 وبموافقة جمعية الصحة العالمية على القرار المعنون "تعزيز الجهود في مجال سلامة الأغذية" والصادر عنها في أواخر شهر يوليو/ تموز، فوّضت الدول الأعضاء منظمة الصحة العالمية لتحديث الاستراتيجية العالمية لسلامة الأغذية (الاستراتيجية)، وذلك بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة وبالتشاور مع الدول الأعضاء والمنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ وفي نهاية المطاف رفع تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين في عام 2022. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى مواجهة التحديات الحالية والمستجدة، ودمج التكنولوجيات الجديدة، وتضمين نهج مبتكرة لتعزيز نظم سلامة الأغذية. ووافق المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بالفعل على إنشاء مجموعة استشارية فنية جديدة معنية بسلامة الأغذية تحت شعار: غذاء أكثر سلامة لصحة أفضل. وستتألف هذه المجموعة الاستشارية الفنية من عشرين خبيراً دولياً في مجال سلامة الأغذية من مختلف المجالات الفنية. وتتمثل إحدى وظائف هذه المجموعة في تقديم المشورة إلى منظمة الصحة العالمية بشأن تحديث الاستراتيجية في العامين المقبلين. وبالإضافة إلى إنشاء المجموعة الاستشارية الفنية، حددت منظمة الصحة العالمية أيضاً جهات اتصال تابعة لمنظمة الأغذية والزراعة لها آليات تنسيق تعمل على الاستراتيجية العالمية لسلامة الأغذية. ومن المقرر أيضاً عقد اجتماعات المجموعة الاستشارية الفنية ومشاورات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين في هذا العام وفي عام 2021.

#### 4-3 مقاومة مضادات الميكروبات

4-3-1 تم إنشاء الأمانة الثلاثية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لقيادة الاستجابة العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات وتنسيقها بالتعاون الوثيق مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى. وتعزز الأمانة الثلاثية المشتركة التعاون بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بالاعتماد على اختصاصاتها الأساسية ومزاياها النسبية بغية تلبية احتياجات الاستجابة العالمية عبر مفهوم "صحة واحدة". وتستضيف منظمة الصحة العالمية الأمانة الثلاثية المشتركة التي تضم موظفين متفرغين من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

4-3-2 وأوصى فريق التنسيق المشترك بين الوكالات بإنشاء فريق قيادي عالمي معني بمقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة". وأجريت مشاورات على شبكة الإنترنت ومناقشات وجهًا لوجه في أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني 2019 مع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لالتماس التعقيبات بشأن مشروع الاختصاصات. واستناداً إلى التعقيبات التي تم استلامها، اتفق المدير العام لمنظمات المجموعة الثلاثية على موقف مشترك للمضي قدماً بالتعاون مع مكتب الأمين العام للأمم المتحدة. ويتم إعداد اختصاصات فريق الخبراء المستقل المعني بالأدلة للعمل على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات من قِبل منظمات المجموعة الثلاثية بما يتماشى مع توصيات الفريق الفني الاستشاري المشترك بين الوكالات.

4-3-3 وجمع الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء المخصص لمقاومة مضادات الميكروبات أكثر من 13 مليون دولار أمريكي من التمويل التحفيزي المقدم لدعم العمل الوطني. وسيتم دعم تسعة بلدان في الموجة الأولى من مقترحات المشاريع

التي يجري تطويرها حالياً. واعترف الأمين العام للأمم المتحدة بالصندوق الاستئماني كآلية لتأمين التمويل الإنمائي المتسق والمنسق ولضمان دعم خطط العمل الوطنية التي تستند إلى نهج "صحة واحدة" وخطط العمل الثلاثية المخصصة لمقاومة مضادات الميكروبات.

4-3-4 وعقد فريق الخبراء المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة اجتماعه العاشر في الفترة الممتدة من 21 إلى 24 أكتوبر/تشرين الأول 2019 في أديس أبابا بإثيوبيا. ومن بين المؤشرات الجديدة التي تمت الموافقة عليها، كان هناك مؤشر خاص بمقاومة مضادات الميكروبات في المقصد 3-د من أهداف التنمية المستدامة الذي يهدف إلى خفض معدلات الإصابة بالعدوى في المجاري الدموية بسبب بعض الكائنات الحية المقاومة لمضادات الميكروبات.

4-3-5 ووضعت منظمة الصحة العالمية بروتوكولاً عالمياً للرقابة على الإشريكية القولونية (E.Coli) المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز الموسع الطيف الثلاثي الدورة، كمبادرة لدعم البلدان في تنفيذ نظام رقابة متكامل ومتعدد القطاعات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات باتباع نهج "صحة واحدة". ويعتمد البروتوكول على مؤشر واحد، وهو إنزيم بيتا لاكتاماز الذي ينتج الإشريكية القولونية في ثلاثة مجالات رئيسية، ألا وهي: الإنسان والحيوانات المخصصة للتغذية والبيئة. وتم تجريب البروتوكول وتنفيذه في 8 دول وفي 4 أقاليم تابعة لمنظمة الصحة العالمية: في الإقليم الأفريقي في غانا، ومدغشقر؛ وفي إقليم شرق المتوسط في باكستان، والأردن؛ وفي جنوب شرق آسيا في إندونيسيا، ونيبال، والهند؛ وفي منطقة غرب المحيط الهادئ في ماليزيا. وفي عام 2020، سيتم تنفيذ البروتوكول في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وزامبيا وزيمبابوي وكينيا. وسيتم إطلاق البروتوكول في يونيو/حزيران 2020 لتنفيذه في أي بلد وخاصة في البلدان ذات الموارد المنخفضة.

4-4 وضع الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن فعالية وسلامة ونجاعة الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال ذات المحتوى المنخفض من بروتين الحليب

4-4-1 بدأت منظمة الصحة العالمية في استعراض فعالية ونجاعة وسلامة التركيبات الجديدة من الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال (التي تحتوي على مصادر بديلة للبروتين (غير الألبان) أو على أقل من 50 في المائة من البروتينات المتأتية الحليب أو من منتجات الألبان الأخرى) لعلاج الرضع والأطفال الذين تبلغ أعمارهم 6 أشهر أو أكثر والذين يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم والذين يملكون شهية بدون مضاعفات طبية. وتتضمن العملية المعيارية لمنظمة الصحة العالمية أيضاً جمع وتقييم وتلخيص البيانات الواقعية بشأن القيم والتفضيلات (أي الثقافية والدينية)، وتقاسم المسؤوليات داخل الأسر وفي ما بينها، والمقبولية، والتقيّد، والإنصاف، والجدوى، وإمكانية الوصول، والاستدامة، والفعالية من حيث التكلفة في سياقات مختلفة. ولهذا الغرض، عقدت منظمة الصحة العالمية الاجتماع الأول للفريق المعني بإعداد المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وكانت الأهداف الرئيسية لهذا الاجتماع هي الآتية: (1) عرض عملية وضع الخطوط التوجيهية الخاصة بمنظمة الصحة العالمية على أعضاء الفريق المعني بإعداد الخطوط التوجيهية، بما في ذلك منهجية "غريد-GRADE" الخاصة بتقدير وتطوير وتقييم التوصيات؛ (2) ومناقشة الأسئلة التي يطرحها نموذج PICO وترتيب النواتج حسب الأولوية؛ (3) والاتفاق على الإطار الزمني لعملية وضع الخطوط التوجيهية. وعُقد الاجتماع الثاني للفريق المعني بإعداد الخطوط التوجيهية بصورة افتراضية في الفترة الممتدة بين 21 و24 يوليو/تموز 2020، بهدف مراجعة نتائج المراجعات المنهجية ومناقشتها، ووضع توصيات بشأن فعالية وسلامة ونجاعة الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال ذات المحتوى المنخفض من بروتين الحليب أو الخالية منه.

#### 4-5 القضاء على الأحماض الدهنية المتحولة والمنتجة صناعيًا

4-5-1 في مايو/ أيار 2018، دعت منظمة الصحة العالمية إلى القضاء على الأحماض الدهنية المتحولة والمنتجة صناعيًا بحلول عام 2023 على الصعيد العالمي، مسلطة الضوء على برنامج العمل العام الثالث عشر لمنظمة الصحة العالمية كهدف ذي أولوية، والذي يوجه عمل المنظمة خلال الفترة 2019-2023. وأصدرت المنظمة دليل "REPLACE" ليكون بمثابة خارطة طريق تستخدمها البلدان من أجل التخلص من الأحماض الدهنية المتحولة من إمداداتها الغذائية الوطنية تخلصًا سريعًا وكاملًا ومستدامًا. وفي مايو/ أيار 2019، نشرت منظمة الصحة العالمية أول تقرير مرحلي (<https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331300/9789241516440-eng.pdf>)، بالإضافة إلى ست وحدات من دليل "REPLACE" (<https://www.who.int/nutrition/topics/replace-transfat>) توفر معلومات فنية أساسية وتقدم تدابير عملية لمساعدة الحكومات على التخلص من الأحماض الدهنية المتحولة والمنتجة صناعيًا من إمداداتها الغذائية الوطنية. وإزالة هذه الأحماض الدهنية بنجاح، يجب أن تتبنى الحكومات أحد التدبيرين التاليين القائمين على أفضل الممارسات السياساتية: (1) تحديد حدّ إلزامي قدره غرامين (2) من الأحماض الدهنية المتحولة لكل 100 غرام من إجمالي الدهون والزيوت في جميع الأغذية؛ (2) والحظر الإلزامي لإنتاج الأحماض الدهنية المهدرجة جزئيًا أو لاستخدامها كمكوّن في جميع الأغذية الموصوفة في الوحدات L و E.

4-5-2 وفي 9 سبتمبر/ أيلول 2020، نظّمت منظمة الصحة العالمية حدثًا رفيع المستوى للإعلان عن إصدار التقرير المرحلي الثاني المعنون "العدّ التنازلي حتى عام 2023: تقرير منظمة الصحة العالمية بشأن إزالة الأحماض الدهنية المتحولة على الصعيد العالمي بحلول عام 2023" (<https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/334170/9789240010178-eng.pdf>). ويصف التقرير المرحلي الأوضاع العالمية والإقليمية والوطنية الحالية والتقدم المحرز خلال العام الماضي في البلدان؛ ويناقش أيضًا التحديات وفرص العمل المستقبلية. وتتضمن بعض الرسائل الرئيسية الواردة في التقرير وضع التدابير السياساتية القائمة على أفضل الممارسات وتنفيذها، وتعزيز القدرات التنظيمية الوطنية بما في ذلك القدرات المخبرية لقياس محتوى الأحماض الدهنية المتحولة في الأغذية، ومناصرة اللوائح الإقليمية أو الإقليمية الفرعية لتوسيع نطاق فوائد السياسات العامة الرامية إلى إزالة الأحماض الدهنية المتحولة.

#### 4-6 الكحول

4-6-1 خلال الدورة السادسة والأربعين بعد المائة التي عقدها المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف خلال شهر فبراير/ شباط 2020، طلب المجلس التنفيذي بموجب قراره EB146(14) من المدير العام للمنظمة من بين أمور أخرى "أن يضع خطة عمل للفترة 2022-2030 لتنفيذ الاستراتيجية العالمية للحدّ من تعاطي الكحول على نحو ضار تنفيذًا فعالًا بوصفها أولوية من أولويات الصحة العامة، بالتشاور مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، كي تنظر فيها جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون عن طريق المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة المقرر عقدها في عام 2022"، وأن "يعدّ تقريرًا تقنيًا عن تعاطي الكحول على نحو ضار يتناول فيه أنشطة التسويق والدعاية والترويج للكحول عبر الحدود، بما فيها الأنشطة التي تستهدف الشباب والمراهقين، قبل الدورة الخمسين بعد المائة للمجلس

التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية ، للإسهام في إعداد خطة العمل". ويُتاح كلٌّ من عملية وضع خطة العمل والتقارير على الصفحة الإلكترونية الخاصة بمنظمة الصحة العالمية.<sup>26</sup>

4-6-2 بعد نشر تقرير الحالة العالمي عن الكحول والصحة في عام 2018<sup>27</sup>، أجرت أمانة منظمة الصحة العالمية مسحًا عالميًا بشأن التقدم المحرز في تحقيق المقصد 5 من الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 بوصفه مقصدًا متعلقًا بالصحة، مع تخصيص قسم كبير للسياسات العامة الخاصة بالكحول يتضمّن أسئلة حول توسيم المشروبات الكحولية مع التركيز على ممارسات عرض معلومات المستهلكين والتحذيرات الصحية والمتطلبات القانونية ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى مكتب منظمة الصحة الدولية الإقليمي لأوروبا تحليلًا معمقًا لحالة توسيم المشروبات الكحولية في المنطقة الأوروبية مسلطًا الضوء على الحاجة إلى تطوير سياسات توسيم محددة كجزء من برامج سياساتية أوسع نطاقًا.<sup>28</sup> وتمّ إدراج مسألة توسيم المشروبات الكحولية وتوفير المعلومات الصحية للمستهلكين على جدول أعمال الحوارات السنوية التي تجريها أمانة منظمة الصحة العالمية مع منتجي المشروبات الكحولية وموزعيها ومسوقها.

## 5- التوصيات

إنّ اللجنة / الهيئة مدعوة إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وإلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمراعاة السياسات العامة في المنظمتين الراعيتين على أكمل وجه.

<sup>26</sup> <https://www.who.int/news-room/detail/28-03-2020-who-to-accelerate-action-to-reduce-the-harmful-use-of-alcohol>

<sup>27</sup> [https://www.who.int/substance\\_abuse/publications/global\\_alcohol\\_report/ar](https://www.who.int/substance_abuse/publications/global_alcohol_report/ar)

<sup>28</sup> <https://www.euro.who.int/en/health-topics/disease-prevention/alcohol-use/news/news/2020/06/alcohol-labelling-policies-most-countries-lagging-behind-in-promoting-healthier-choices>